مقبولون كما قال الذهبي وله طرق عن علي رضي الله عنه
قال قيل يا رسول الله من تؤمر بعدك فقال ان تؤمروا
ابا بكر تجدوه امينا زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة وان تؤمروا
عمر تجدوه قويا امينا لا يخاف في الله لومة لائم وان تؤمروا
عليا ولا اراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم الطريق
المستقيم ورواه البزار بسند رجاله ثقات ايضا كما قال الهيثمي
فهو يدل على ان امر الامامة موكول الى من يؤمره المسلمون بالبيعة
وعلى عدم النص بها لعلي وقد اخرج جمع كالبزار بسند حسن
والامام احمد وغيرهما بسند قوي كما قاله الذهبي عن علي انهم
لما قالوا له استخلف علينا قال لا ولكن اترككم كما ترككم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واخرج البزار ايضا ورجاله رجال الصحيح ما
استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخلف عليكم واخرجه
الدارقطني ايضا وفي بعض طرقه زيادة دخلنا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا يا رسول الله استخلف علينا قال لا ان يعلم الله
فيكم خيرا يول عليكم خيركم قال علي كرم الله وجهه ورضي الله عنه
فعلم الله فينا خيرا فولى علينا ابا بكر فقد ثبت بذلك انه
صرح بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستخلف واخرج مسلم
انه قال من زعم ان عندنا شيئا نقراه الا كتاب الله وهذه
الصحيفة فيها اسنان الابل وشيء من الجراحات فقد كذب و

اخرج

اخرج جمع كالدارقطني وابن عساكر والذهبي وغيرهم ان عليا
لما قام بالبصرة قام اليه رجلان فقال له اخبرنا عن مسيرك هذا
الذي سرت فيه لتستولي على الامارة وعلى الامة تضرب بعضهم ببعض
اعهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهده اليك فحدثنا فانت
الموثوق والمأمون على ما سمعت فقال اما ان يكون عندي عهد من النبي
صلى الله عليه وسلم عهده الي في ذلك فلا والله لئن كنت اول من صدق به
فلا اكون اول من كذب عليه ولو كان عندي منه عهد في ذلك
ما تركت اخا بني تيم بن مرة وعمر بن الخطاب يثبان على منبره ولقاتلتهما بيدي
ولو لم اجد الا بردتي هذه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل قتلا ولم
يمت فجاءة ومكث في مرضه اياما وليالي ياتيه المؤذن او بلال يؤذنه بالصلاة
فيامر ابا بكر فيصلي بالناس وهو يرى مكاني ثم ياتيه المؤذن فيؤذنه
بالصلاة فيامر ابا بكر فيصلي بالناس وهو يرى مكاني ولقد ارادت امرأة
من نسائه تصرفه عن ابي بكر فابى وغضب وقال انتن صواحب يوسف مروا
ابا بكر فليصل بالناس فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرنا في امورنا
فاخترنا لدنيانا من رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا
فكانت وكانت الصلاة اعظم شعار الاسلام وقوام الدين فبايعنا ابا بكر
رضي الله عنه فكان لذلك اهلا لم يختلف عليه منا اثنان وفي رواية فاقام
بين اظهرنا الكلمة واحدة والامر واحد لا يختلف عليه منا اثنان وفي
رواية فاخترنا لدنيانا من اختاره صلى الله عليه وسلم لديننا فاديت الى

Copyright © King Saud University